نِلتَ الشَّهَادَة وهيَ السَّعَادَة
فِي مُصَلاَّكَ رُغمَ الضَّربَةِ فُزْتَ وَاللهِ رَبِّ الكَعْبَةِ

إنّـه يعسُـوبُ دِيني وتَراتيـلُ السَـحرْ أوَقـدَ الصـوتَ الكُمَيليْ فِي بكـائِي
كلّمـا أظلـمَ ليـليْ هو أَهـدانيْ قَمرْ بـهِ ضَـوَّأتُ خُشـوعيْ في دعـائي
إنّـه كـالليثِ صَـلْبٌ وإلى اللهِ انكسـرْ حينما صَـلَّى بِأرضِـيْ لِسَـمَائِي
حيدرٌ وَحْيُ التَجلِّيْ حيدرٌ رُوحُ السـورْ حـيدرٌ سـرٌّ وجـودي وفَـنَـائـي
إنّهُ سـيفُ السّـماواتِ على الكفرِ انتصـرْ لـمْ يَـخـفْ حـيـدرُ كـلَّ الأدعـيـاءِ
قطرةُ الرأسِ سـتبقى لعليٍ في الأثرْ وغـداً تُصـبـحُ ثـأراً كـربـلائـي

إذَا رَتّـل ذِكـراً الْـدُّنـا أَصـغـتْ إلـيـهِ
إذا قـامَ يُصـلّي السَّـمَـا صَـلّـتْ عليـهِ
عليٌ في العبـادة يرى نورَ الشـهادة

إذا يَـرفـعُ كـفـاً قـائِـلاً اللهُ أكـبـرْ
فَمعنـاهُ المُرادِيْ وَسَـطَ النيرانِ يُقبرْ
إذا كَبَّرَ بِـالدّمْ سـيهتزّ ابنُ مُلجمْ

يا صَلاةَ المُرتَضَى واشـتعالَ الزلزلةْ يا انتقامَ اللهِ من سـيفِ الأعادي
كـلُّ تـكـبـيرٍ لَـه كالرياحِ المُرسـلةْ غضبٌ جاءت مِن السَّبعِ الشِدادِ
لم يخَفْ سـيّافَهم وجنونَ المقصـلةْ إنّـه الكرارُ ذو الفكرِ الجِهـادي
حـيـدريٌّ وكـفـى أنْ يقولَ البسـملةْ لِتَصُـبَّ النارَ في وجهِ المُرادي

يا صَـلاةَ الإمامِ المُرتضـى زَلزِلي كُـلَّ سـيفٍ زلزلي
ثـمَّ قُـولـي إلـى قَـتّـالِـهِ أنـتَ تَفنى ومَنْ يَبقى الولي
خـالـدٌ ثـأْرُهُ طُولُ المَـدى يـا عـليٌ ينـادي يـا عـلي

ظَنّ سَـيفُ العِدا أَنّ الدِّمَـا سوف تَقضي على دينِ الأحدْ
لـكـنْ اللهُ شـاءَ أنْ يَرى نَصْـرهُ كـالبراكينِ اتّقـدْ
حَيـدَرٌ قَـالَ للسـيَّـافِ لا إنّـني لا أبـيـعُ الـمُـعـتـقـدْ

السيد ناصر العلوي

نِلتَ الشَّهَادَة وهيَ السَّعَادَة
فِي مُصَلاَّكَ رُغمَ الضَّربَةِ فُزْتَ وَاللهِ رَبِّ الكَعْبَةِ

يا لواءَ المصْطَفى في يومِ بدرٍ يَعتليْ أرهَبَ الآنَ الطُغاةَ الوثنيّة
أسقطَ الهيبةَ من جيشِ قريشِ الجاهليْ خسَفَ الجمعَ بنورِ الأحديّة
وبأُحْدٍ جهَّزوا جَيشاً لحربِ المُرسلِ فأتتهُ الصَعقَاتُ الحيدريّة
ثارَ في الخندقِ ضدَّ العامريِ الهُبَلي حيثُ أرْداهُ بروحٍ قسوريّة
صاحَ في خيبرَ يا مرحبُ قد جاء الولي فتلقّى الضرباتِ الخيبريّة
والسماواتُ تنادي لا فتى إلاّ علي أنتَ مَنْ حطّمَ عرشَ الوثنيّة

عليٌ كان سيفاً لنبيّ اللهِ أحمدْ
وَفِي الحَقِّ تَفانى وَمِن اللهِ مُسددْ
عليٌ لا يُبالي برايات الضلالِ

إلى طه المُفدِّيْ وَمِنَ الخَلْقِ المُفدّى
وفي وجهِ ابنِ ودٍ بصمودٍ قَدْ تحدى
هو السَّبعُ المثاني وليثُ النَهروانِ

إنّهُ الليثُ الأغرْ يومَ صفينَ انتصرْ حيثُ لاذتْ كلُّ خيلٍ بالفرارِ
حَاربوا أنصارَه قتلوا عمّارَه لم يَخَفْ مِن أهْلِ مَكرٍ وشَنَارِ
وبيومِ النهروانْ هَزم الجيشَ الجبان هكذا المؤمنُ لا يخشى الضَّواري
فتهاوى الظالمونْ وتداعى المارقونْ حينما زلزلهم سَيْفُ الفقارِ

سيّدُ العشقِ روحُ المُصطفى نَحن نَهوى الوصيَ حيدرا
وأَقَمنَا لَهُ فِي قَلبِنَا مأتماً وهو يَرقى المِنبرا
ليُنادي أنا حيٌّ هُنا في جنانِ السما لا في الثرى

هذهِ بيعةٌ مرَّ الزَمنْ ودفعنا لها أغلى ثمنْ
ما تركنا عليَّ المرتضى ما تركناهُ لو جارتْ مِحنْ
إنّ أضلاعَنا قدْ شُكلّتْ وَسَطَ الصدرِ يا أبا الحسنْ

السيد ناصر العلوي

نِلتَ الشَّهَادَة وهيَ السَّعَادَة
فِي مُصَلاَّكَ رُغمَ الضَّربَةِ فُزْتَ وَاللهِ رَبِّ الكَعْبَةِ

زُلزِلَ الكونُ افتجاعاً واعتلا صوتُ البكاءْ (لبسَ الإسلامُ أبرادَ السوادِ)
فُجِعَ المختارُ طه فُجعتْ خيرُ النساءْ (يومَ أردى المرتضى سيفُ المرادي)
(مارعى الغادرُ شهرَ اللهِ في) هذا البهاءْ (حجةِ اللهِ على كلِّ العبادِ)
(وببيتِ اللهِ قد جدّلهُ) وسطَ الدماءْ (ساجداً ينشجُ من خوفِ المعادِ)
(قتلوهُ وهو في محرابهِ) يا للبلاءْ (طاويَ الأحشاءَ عن ماءٍ وزادِ)
(هُدّمتْ واللهِ اركانُ الهدى) صوتُ السماءْ (حيثُ لا مِنْ مُنذرٍ فينا وهادي)

أتوا للدَّار بِالمَولَى وَرَأسٌ يقْطُرُ الدَّمْ
خَضِيبَ الوَجهِ مَقتولاً مِن الطَّاغي ابنِ مُلجمْ
على رأسِ الإمامة تُرى كيفَ العِمامة ؟

كأنَّ الصوتَ من طه عليٌ يا ابنَ عمّي
لَقَد غَالُوكَ غَدراً بِأبِي أنتَ وأمّي
مصاب وفجيعة فما حال الوديعة ؟

صرختْ بنتُ النبي كيف غالوكَ أبي لِأرى رأسكَ نصفينِ تَفرّى
يا حبيبَ المصطفى ليس هذا وكفى أَشعلَ السمُّ بعمقِ الرأسِ جمرا
وحسينٌ وحسنْ جهَّزا ذك الكفنْ أيُّ رُزءٍ جعلَ الأكبادَ تضرى
آهِ فوق المُغتسلْ مّددواْ ذكَ الجبلْ عظَّمَ اللهُ لنا في الفقدِ أَجرا

حُملَ النعشُ فوق أدمعٍ والمُواراةُ في أرضِ الغري
أيها الأرضُ حزناً جلجلي يا سماواتُ ربّي كبّري
حيدرُ النورُ في تابوتهِ نحن في الحزنِ طولُ الأدهرِ

فسلامٌ عليهِ فارساً وسلامٌ لهُ في المَقتلِ
المُدمّى بمسجدِ السما والمسجّى بقلبِ المرسلِ
والنداءاتُ من أعماقِنا أفجعونا عليكَ يا علي

السيد ناصر العلوي

نِلتَ الشَّهَادَة وهيَ السَّعَادَة
فِي مُصَلاَّكَ رُغمَ الضَّربَةِ فُزْتَ وَالله رَبِّ الكَعْبَةِ

قتلوا اليومَ عليّاً لمْ يَقفْ خطّ السُنـنْ ربُّنا شاءَ بأنْ تبقى الإمامة
كفّنوهُ الآنَ لكنْ صارتْ الشمسُ الكفنْ نورُها للدينِ والهَدْيِ علامة
فإذا يَمضي عليٌ بعدهُ يأتيْ الحسنْ بعدهُ يأتي حسينٌ للزعامة
نَبتةٌ شَجّرها اللهُ على دربِ الزمنْ وسيبقى عطرُها حتى القيامة

عليٌ ذِكرُهُ يبقى طريقاً للهداية
إمامُ العلمِ والتقوى وخطٌ للولاية
له قبرٌ مُنوّرْ به الأكوانُ تزهرْ

عِرَاقُ العزِّ ضَمَّتْهُ بِه تَسمُو وَتَفخَرْ
لِيصحُو لَيلُها دَوماً عَلى أنوارِ حيدرْ
مَزَارٌ لِلكِرَامِ وَدَارٌ لِلسَّلامِ

حَيدرٌ لمَّا هَوى تربُها الآنَ ارتوى عِزّةً تُروى بِها كُلُّ العُصُورِ
قَطرَةُ الدمِ النَّدِي من تُرابِ المَسجِدِ سوف يبقى فيضُها حتى الظهورِ
كلما يُرجَى الفداءْ سوف تحيَا كَربَلاءْ ليلوحَ النصرُ من نَزفِ النحورِ
وإذا الدَّهرُ غدرْ سيثورُ المنتَظرْ ضدّ عُبَّادِ الهَوى ضِدَّ الغُرورِ

الموالونَ خطٌ ثابتٌ مِن عليٍ لعصرِ المنتظرْ
ويُضحُّون في طَريقِهِ عزمُهم صامدٌ وما انكسرْ
قلبُهمْ بالولاءِ ماسكٌ حيدٌر حيدرٌ دربُ الظفرْ

عاهدوا حَيدراً بنحرِهمِ إنّهم في خُطاهُ للأبَدْ
لا يَرى في القلوب يَائِساً فعلى خطّهِ رُغمَ الشِّددْ
وهتافاتُهم عندَ البلا يا عَليَّ الإبَا مَددْ مَددْ

السيد ناصر العلوي